نوفيلا حكاوينا الرومانسية 8

www.7akawyna.com

للكاتبة heba45 8 by.Mira

فاريسيا

heba45

هو رآها كحلم فى ليله مقمره من ليالى الاندلس..جمالها آسر أراد معه ان يحصل عليها او يهرب منها لا يعرف،لكن اولا يجب ان يعرف من هى

هى رأته كغازى اراد ان يقتحم اسوار قلبها المغلقه بقوه ..كل ما ارادته هو الهرب منه قبل ان يعرف سرها ويفر هو منها..

منتديات حكاوينا الادبية

الفصل الاول

طيف أمرأه

..لم يعرف ما الذى جعله ينتبه إليها
كان يقف وفى يده كأس النبيذ الاحمر يشعر بالملل من حفل الزفاف الذى اضطر الى حضوره بسبب الواجب الأسرى..حتى رأها.
كانت هناك على الشرفه الواسعه تحت ضوء القمر تقف وحيده وفى يدها كأس بدى انه خالى..كانت تراقب الضيوف بما فيهم العروسان كما لو كانت تريد ان تقرأ افكارهم وتتخلل عقولهم.
بدت كشعله من نور متوهج تنافس ضوء الشمس بجمالها..
و شعرها الذهبى الاملس ينساب بنعومه على وجهها وكتفيها كينبوع ماء دافى يروى الظمأ..
ابهره فستانها الابيض الطويل كعروس بريئه فى ليل زفافها.
ووشاحها الزهرى الملفوف حول عنقها كطوق من

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

..كطوق من الزهور
كان يظهر من تحت فستانها حذاء بنفسجى
.اللون..يرسم كاحليها الجميلتين
بدت بتلك التشكيله الغريبه من الالون أشبه
..بزهره بريئه تنتظر من يقطفها
تمنى ان تنظر إليه ليرى لون عينيها وليعرف اذا
..كانتا جميلتين كحالها
كما لو كانت سمعته رآها تلتفت اليه لتقع
عيناها اسيرته..او يقع هو أسير عينيها
.الخضراوتين النديتين
شعر بكل خليه فى جسده تصرخ مطالبة بها
لتكون له..ومما زاد من النداء الاستجابه التى
ظهرت فى عينيها المحدقتين به..اعطى الكأس
الى النادل وتحرك نحوها بعيون لا ترى أحداً
غيرها..رأى ارتباكها وتحركت كما لو كانت
تريد الهرب،لكنه تحرك بسرعه ليمسك
معصمها الذى بدا رقيقاً بين يديه..كل ما اراده
..فى تلك اللحظه ان تكون بين ذراعيه
عندها سمع صوت موسيقى بدت له فى تلك
.اللحظه ملائكيه
"سألها بصوت أجش"هل ترقصين معى؟
رآها تنظراليه وانفرجت شفتيها الاشبه بزهره
..نديه
فتحت شفتيها لتقول شيئاً..لكنها أغلقتهما مره
أخرى وظهر فى عينيها ألم جعله يريد
.حمايتها..رأها تشير برأسها ايجاباً على سؤاله
أخذ الكأس منها و القاه جانباً ولم يهتم اين
يقع..ضمها بين ذراعيه بعدها نسى كل شئ ما عدا
هذا..كانت رائحتها كالزهور وبدت كنسمه
رقيقه بين يديه لم يشعر بهذا الاحساس مع اى
امرأه من قبل..او تؤثر به كما المرأه الموجوده
بين ذراعيه التى حتى الان لا يعرف عنها اى شئ

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

حتى أسمها..شعر بيدها ترتفع لتلتف حول عنقه..ورأسها يستكين على كتفه..اسند ذقنه على شعرها الاملس..وغابا معاً فى عالم من الموسيقى الساحره بعيداً عن أعين الناس..كأنهما مخلوقين وحيدين على هذه الارض بعد فتردة بدت الى الابد وصل الى رأسه السابح بين الغيوم توقف صوت الموسيقى وعودة ضجة الناس الموجودين فى حفل الزفاف..توقف ورفع رأسها لينظر فى عينيها البريئتين..بدت له كأنها فى عالم آخر كانت تنظر اليه وكأنها لم ترى رجلاً من قبل.

قال برقه"اليس من الافضل ان نعرف عن أنفسنا الان؟"

انتظرها لتقول اسمها لكنها استمرت فى النظر اليه بدون ان تنطق حرفاً.

""فقال"حسناً سأبدأ بفسى..انا "دييغو فلاسكوير ضحك ثم أضاف"قبل ان تقولى شيئاً ليس لى علاقه بالفنان"فلاسكوير"انه مجرد تشابه اسماء""

"الشئ الوحيد المشترك بيننا اننا من "أشبيليه بادلته الابتسام..شعر بقلبه ينبض بقوه..كانت ابتسامتها كنور يضئ كل من حوله..شعر بالفضول نحوها..واراد ان يعرف كل شئ عنها..

الن تخبرينى الان من انت؟..أريد ان اسمع صوتك"

"لاعرف تأثيره فىّ

شعر بالدهشه حين أختف ابتسامتها،وعاد ذلك الالم الغريب يسطع من عينيها مره أخرى.

"هل تتحدثين الاسبانيه؟"سألها عابساً،لم يفكر انها قد لا تتحدث الاسبانيه بطلاقه

-:لكنها اشارت برأسها بالايجاب فسألها

"اذن لا تريدين أخبارى بأسمك؟؟..حسناً سأنتظر..لكنى يجب ان اراك مره أخرى..اعرف ان هناك شعوراً غريبا يربطنى بك من اول لحظه

رأيتك فيها..واعتقد انك شعرتى بنفس
"الشئ،اليس كذلك؟
اومئت برأسها إيجاباً مره أخرى..فأضاف"اذن ما
رأيك ان ارك بعد انتهاء الزفاف..سأطوف بك
الاندلس لاعرفك على جمالها المماثل
.لجمالك الخلاب
رأى راسها ينحنى لتنظر الى شئ خلفه..تبع
عيونها ليراها تنظر الى الكأس الملقى على
الارض..سألها"هل تريدين ان تشربى شيئاً"؟
اومأت برأسها بقوه مبالغ فيها..ضحك وقال"يبدو
انك عطشى..سأذهب لاحضر لنا كأسين من
الشراب..انتظرينى هنا لا تتحركى احنى رأسه
لمعانقتها قال بعدها بصوت أجش من
العاطفه"هذا لكى تتذكرينى حتى أعود"
تركها وتحرك بسرعه الى الداخل..مر من امامه
" نادل اوقفه وأخذ منه كأسين

واسرع عائداً على الشرفه لا يريد ان يغيب عن
.زهرته الغامضه طويلاً
لكنه عندما دلف الى الشرفه لم يجد لها
أثر..تلفت حوله كالمجنون لكنها ليست فى أى
مكان..بدت كطيف أختفى فى الهواء..عاد الى
الداخل مازال يحمل الكأسين وأخذ ينظر الى
المحتفلين علّه يجدها بينهم..لكنه لم يعثر
.عليها
"دييغو ما بك تتلفت حولك هكذا؟"
أتى الصوت من خلفه..دار ليرى صديقه
"فرانكو"لكنه لم يهتم بالرد عليه وأخذ يبحث
.مره اخرى عن زهرته الغامضه
هل تبحث عن المرأه التى كنت تراقصها"
"كالمنوم
نظر اليه دييغو بسرعه وسأله بلهفه"هل تعرف أين
"ذهبت؟

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

"أجاب فرانكو"لقد غادرت مع والدها منذ قليل
شعر بخيبة الامل تتملكه..لقد هربت
منه!..سأل نفسه..هل فعل شيئاً ضايقها؟..هل
شعرت بالخوف عندما عانقها؟.. لا يعرف..لكنه
انتبه لشئ قاله صديقه
"قال بحذر"قلت انها غادرت مع والدها؟
"أجل"
"اذن انت تعرفها"
اجابه صديقه بدهشه "بالطبع..انها"فريسيا
غارسيا"ابنة "كارلوس غارسيا"حضروا من
مدريد لحضور الزفاف..يجب ان تكون سمعت
"اسم والدها من قبل
أجل سمعت به"قال ببطئ وهو يفكر فى زهرته"
سميت على اسم زهره بالفعل"فاريسيا"قال الاسم
بين شفتيه..انها "فاريسيا"الزهره التى تعبر عن
البراءه.

قال وهو مازال مشغول الفكر"لكن لماذا هربت
"منى ورفضت أخبارى اى شئ عنها؟
"لانها لا تستطيع أخبارك أى شئ"
عقد حاجبيه وهو يسأل فرانكو بحيره"لكن
"لماذا؟
"رد صديقه بدهشه"الا تعرف؟
"اعرف ماذا؟"
فاريسيا غارسيا"لا تستطيع الحديث اليك..لانها
خرساء

تم الفصل

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

الفصل الثانى

فارس من الأندلس

..حلم ام خيال؟؟

ما مر بها الان شئ لم تعرف معناه..لا بل إنها تعرف..هو حب من النظره الاولى.

اسندت "فاريسيا"ظهرها على المقعد الوثير لسيارة والدها وهى تتنهد بقوه..نظرت الى شوارع الاندلس الرائعه ، وتذكرت الفارس الذى قابلته..بدا اشبه بالفرسان العرب الذين شيدوا هذه الارض.

كانت واقفه هناك فى الحفل تشعر بالحيره والوحده بين كل هؤلاء الناس الذين يتجنبون الاقتراب منها والحديث..تبحث عن والدها بعيونها عندما تلاقت بعيونه السوداء التى كانت تنظر اليها بحراره ..كأنها هى المرأه الوحيده فى هذا المكان الملئ بالجميلات..بل المرأه الوحيده على الارض..شعرت انه اسرها بعيونه كأن بينهم رابط يمتد الى كل منهم يصلهم ببعض..عرفت هذا لانها ايضاً نظرت اليه كما لم تنظر الى رجل

من قبل لكن هذا ليس برجل عادى..لم يكن وسيماً بالمعنى التقليدى..كان شعره الاسود يغطى رقبته..كان اطول منها بكثير..جسده الضخم الممتلئ بالعضلات وبشرته السمراء يدلان على عمله الكثير وبقاءه فتره طويله تحت اشعة الشمس.

توترت بشده حين رأته يضع كأسه جانباً ويتجه نحوها بخطوات سريعه..استدارت لتهرب لكنه كان بجانبها بلحظات يأسرها بيديه كما سبق ان فعلها بعينيه..وطلب منها مراقصتها،عرفت من لهجته الاسبانيه القشتاليه انه من اهل الاندلس .. ما حدث بعد ذلك لم تتذكر منه الكثير..كانت بين ذراعيه تشعر بقلبه ينبض بجنون قلبها..كان الامر كالحلم الذى نحلم به ولا نريد ان نستيقظ أبداً..لكنها أستيقظت على الواقع عندما تحدث معها وطلب معرفة اسمها عندها تحول الحلم إلى كابوس مرعب بالنسبة إليها.

كيف تخبره اسمها او اى شئ؟..اراد ان يسمع صوتها..

رفعت يدها إلى رقبتها الملفوفه بالوشاح الزهري الذى يخفى ندوبها، وفكرت بمراره...بأن ليس لها صوت.

ليس لها صوت ان تخبره اسمها،او ان تتحدث معه وتخبرها عن نفسها واحلامها..

تخبره عن اعجابها به ومشاعرها نحوه..لكنها لا تستطيع..

لانها خرساء..

لذلك هربت منه قبل ان يعرف ويهرب منها هو..فضلت ان تكون مجرد ذكرى لامرأة راقصها تحت ضوء القمر..ذكرى امر خفق قلبها بحبه من النظرة الأولى.

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

bymira

bymira

دييغو فلاسكوير"اسم لن يغادر ذاكرتها" أبداً..بالرغم انها لن تنطقه بلسانها أبداً.

"طفلتى هل انت بخير؟"

سمعت صوت والدها فنظرت إليه وأشارت بيدها "مستخدمه لغة الاشاره"انا بخير..متعبه فقط ربت على يدها بحنان وعاد ينظر أمامه..نظرت إليه وهى تعرف انه مازال يلوم نفسه بسبب ما حدث إليها..ماتت أمها وهى في الثالثة عشر بعدها بعامين تزوج أبوها "إيزابيلا"رغم حزنها على زواجه لكنها تحملت لكي يكون سعيداً لكن زوجة أبيها كرهتها منذ اللحظة الأولى وغارت من حب أبيها لها لشدة شبهها بوالدتها المتوفاة.

انتهى الأمر بمأساة حين قامت "إيزابيلا"بصدمها متعمده بسيارتها بعد شجار مع والدها وهى مغادرة المنزل..كاد أن يكسر عنقها في هذا الحادث لكن الأمر انتهى بجرح عميق فى عنقها تبعه فقدان صوتها بدون أمل في العودة ابداً..

انها تتمنى الان اكثر من اى ليله لو انها تمتلك صوتها وليست خرساء..لكانت حتى الان مع"دييغو"يتنزهون فى شوارع الأندلس..لكنها يجب ان تحاول ان تنساه حتى لا تعذب نفسها أكثر من ذلك..هو لا يعرف من هى لذا لن يلحق بها..حتى وان عرف سيهرب حين يعرف سرها.

لكن خلافاً لتوقعاتها وصل "دييغو"الى منزلهم فى أشبيليه الصباح التالى..كانت تجلس فى غرفتها تقرأ روايه حين دخل والدها وعلى وجهه تعبير غريب ليبلغها بقدوم زائر اليها..استغربت فى البدايه انها ليس لها اصدقاء..وليس من العاده ان يأتى احد لزيارتها.

وجدته فى غرفة المعيشه جالسا براحه على الصوفا..وقف حين رآها تدخل..

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

قال يُحيها"سعيد للقائك مره ثانيه ..
""آنسه"غارسيا
نظرت اليه بحيره لا تعرف ماذا تفعل..اذا كان عرف من هى ..فلابد انه يعرف سرها..نظرت الى والدها ليساعدها..نظر اليها بحنان
وقال"صغيرتى اخبرنى
السيد"فلاكسوير"انكما تعرفتما امس فى "الزفاف..وطلب منى الان ان يرافقك فى نزهه
اشارت لوالدها بسرعه بالاعتراض..لكن قبل ان تكمل شعرت بيد دافئه تمسك بأصابعها لانزالها..وصوت يقول"قبل ان تقولى لا..اريدك ان تسمعيى.."فاريسيا"انا بالفعل معجب بك..بل ما اشعر به يتعدى الاعجاب..واعرف انك تبادلينى هذا..اعطينا فرصه لكى نعرف ما "سيكون بينا
حركت شفتيها بيأس..ارادت ان تشرح له لكنها شعرت بنفس العجز الذى تحس به حين تحاول ان تتحاور مع احد ولا تستطيع..نظرت اليه تحاول ..افهامه انها لا تريد
"أعرف"
فوجئت حين تكلم..نظرت اليه متسائله عمّا يعرفه..اضاف"اعرف ما تحاولين أخبارى به..تعتقدين لانك لا تستطيعين الكلام اننى لن افهمك..أتعرفين؟..منذ ان عرفت من انت وعرفت ما بك..احضرت جميع الكتب لاتعلم لغة الاشاره حتى لا تشعرين بأننى لن افهمك..لم اتعلمها كلها لذا انتظر ان نخرج معاً ونتعرف على بعضنا..ولكى تعلمينى انت..اذن ما رأيك هل "نتنزه معاً فى شوارع اشبيليه
لم يكن هناك رد آخر غير الايجاب..نظرت الى ابيها لتجده يومئ برأسه ايجابا وهو يبتسم..فنظرت الى "دييغو"واشارت

بالموافقه،،ولاول مره منذ سنوت تشعر بأن السعاده قريبه منها.

مرت الايام التاليه كحلم لم تصدق يوماً انه يمكن ان يتحقق..كانت تخرج معه كل يوم من الصباح ولا يعيدها الى منزلها الا منتصف الليل..زارا معاً كل مكان فى الاندلس..ذهبا الى قرطبه لرؤية مدينة الزهراء وجامع قرطبه..وقصر الحمراء فى غرناطه..ايضاً فى اشبيليه رأوا صومعة الذهب والقصور والكتدرائيات القديمه..تناولا الطعام فى افخم المطاعم..كانت ممتنه لمحاولته تعلم لغة الاشاره لكى يفهم اشاراتها اليه.

كانت واثقه الان انها وقعت فى الحب رأساً على عقب..وشعرت ان "دييغو"يبادلها نفس الشعور،كان هذا واضحاً من نظراته اليها ولمساته الحنونه واهتمامه بها..ام يمكن ان يكون ما يشعر به نحوها هو الشفقه وهى افترضتها حباً..ما يقلقها اكثر هو نهاية كل هذا..هل ستكون مجرد أمرأه يضيفها الى علاقاته؟..بعدها تكون مجرد تاريخ..ام فى النهايه سيمل من صمتها الابدى..

مر الان شهر على تعارفهما..كانت كل يوم تحبه وتعشقه اكثر من اليوم السابق كعشقها للاندلس..جلسا الان فى احد المطاعم التى تبدو شاعرية جدا بأضوائها المنخفضه..كالعاده كان هو يتكلم وهى تستمع اليه..عندما يسألها عن شئ كانت تشير اليه ان لم تعرف تكتب على ورقه فى دفتر تحتفظ به فى حقيبتها.

"هل تتزوجينى؟"

فاجأها هذا السؤال حين كانت تنظر اليه شارده..نظرت اليه بذهول غير مصدقه ما سمعت..هل طلب "دييغو" الزواج منها بالفعل؟..

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

ثم الفصل

كما لو كان يشعر برد فعلها الغير مصدق..
أعاد سؤاله قائلا" أحبك"فاريسيا"هل "تتزوجينى؟
غمر الفرح قلبها..بالطبع ستوافق..لكن لا..انها لا تستطيع..لا تستطيع ان تكون انانيه..لانه لن يكون سعيد معها الى الابد..سيكون كذلك فى البدايه ولكن مع استمرار الصمت والسكون .سيهرب منها فى النهايه كما فعل من سبقه
قامت من مكانها فجأه بدون ان تخبره شئ..ركضت خارجه من المكان مشيره بسرعه الى سياره أجره ركبتها معطيه السائق ورقة بعنوانها..آخر ما رأته كان "دييغو"واقفاً امام .المطعم ينظر خلفها بحيره ودهشه

الفصل الثالث

أعمق من الكلام

..بعد أسبوعين
وصلت رسالته الاولى بعد ايام من تجاهلها اياه..زارها فى المنزل حاول رؤيتها بكل الطرق لكنها رفضت حتى بعد عودتهم هى ووالدها الى مدريد بإصرار منها..
دخلت عليها الخادمه غرفتها قائله"آنستى احضر رجل هذه الرساله وقال انه سينتظر من أجل الرد"،يقول انها من السنيور"فلاسكوير""
..اخذت الرساله وفتحتها بسرعه قارئه كلماتها
..حبيبتى فاريسيا"
لمّا تهربين منى..تعلمين اننى احبك واعرف انك تبادلينى الحب..رأيت نور كالشمس يشع من عيونك حين طلبت منك الزواج..فجاءه تحول هذا الى ليل اسود وابتعدتى عنى لسبب لا يعرفه غيرك..اريد ان اعرف سبب هذا التغيير الحادث فيك..هل ارتكبت انا خطأ او جرحتك

وانا لم ادرى...رجاء لا تتجاهلى رسالتى كما ..تتجاهلينى

"دييغو

كتبت فى الدفتر الموجود بجانبها

"للخادمه"اجعليه يتنظر سأرسل معك الرد .قالت بعدما قرأت"حسنا أنستى"وخرجت

يجب ان ترد عليه..انه بالفعل لا يستحق منها هذا التجاهل..أجل هذا هو بيت القصيد..انه يستحق اكثر مما ستعطيه..اخرجت القلم وورقه وبدأت ..الكتابه

.."حبيبى "دييغو"

نعم انت حبيبى..كنت محقاً حين قلت انى ابادلك الحب..لانى اعشقك بكل نبض قلب ..داخلى..وحبى لك هو سبب ابتعادى عنك

دييغو" هل عايشت يوما السكون؟..ان تكون" فى مكان تتحدث فيه بمفردك ولا يوجد من يرد عليك؟..انه شعور صعب جداً..لكنه ما ستعيشه معى..ستتكلم دائما بدون صوت يخاطبك..ستشكو دائماً بدون صوت يواسيك..ستضطر للنظر اليّ دائما لكى تعرف ما اقوله لك بالاشاره..هل تحب الصمت الدائم الذى ..سيُحيك كلما كنت معى

دييغو"هلى ستتحمل النظر الى جراحى" وندوبى؟..هل تستطيع العيش مع وشاحى الزهرى؟..اطلقت عليّ عندما رأيتتى المره الاولى "زهرتك الغامضه" لكن آن لك ان تعرف انك ستعيش مع زهره ولكن دون عطر..زهره صامته ..بعطر ساكن

أخبرنى وكن صريحا..الى متى ستتحمل هذا ....الصمت؟

"فاريسيا

..أغلق الرساله وزفر بقوه..انها تحبه

by mira

عرف هذا الان بعد ان اهتزت ثقته فى الايام الماضيه..لم يكن يظن ان هذا اليوم سيأتى.اليوم التى تهتز فيه ثقته القويه بحاله بسبب أمرأه..وايضاً لسبب اقوى..لم يكن ليعتقد يوماً انه سيقع فى الحب..وبتلك القوه..حتى عندما عرف انها خرساء،لو كانت انسانه مختلفه لكان هرب بعيداً عنها مئات الاميال بلا الالاف،هذا ما حاوله بالفعل لكنها كلما ابتعد عنها وجد نفسه يريد الاقتراب منها ووجد نفسه فى اليوم التالى يزورها فى منزلها وفى النهايه .يطلب منها الزواج

لكنها هى من هربت منه..بمجرد ان طلب منها الزواج اختفت من امامه..الان فقط عرف السبب..ابتسم برقه وهو ينظر الى كلماتها المخطوطه بعنايه مره اخرى..انها تخشى ان يمل من صمتها..تخاف ان لا يتحمل سكونها..ألا تعرف انه لا يهتم..لقد احب زهرته الغامضه بعطرها الفواح..يجب ان يخبرها انه يريدها كما هى..يجب ان توافق على الزواج لانه لن يعيش -:بدونها ابداً..أخرج ورقه وبدأ فى الكتابه

"زهرتى الحبيبه "فاريسيا"

كنت اعتقد انك عرفتينى اكثر من ذلك..ايضا لم أعهدك جبانه..عندما رأيتك المره الاولى لم ارى مجرد زهره جميله..بل رأيت امرأه عيونها تمتلئ بالشجاعه..عطر شجاعتك هو ما جذبنى اليك،لم استطع الهرب منه ولا منك..تعتقدين انى ان تزوجت بك سأعيش حياه صامته ساكنه..هذه بالفعل كانت حياتى قبل ن اعرفك..لكن منذ ان اصبحتِ فيها لم اعرف معنى السكون..كنت كزهره وضعت فى أرض جرداء لتحيّها من جديد بأريج عطرها..

كيف الان تعتقدين اننى لن اتحملك فى

by mira

..فى حياتى..اذن كيف اكون دونك؟
تسألينى ان كنت سأتحمل صمتك..حبيبتى يكفى ان انظر لعيونك الرائعه لاعرف فيما تفكرين..تكفى مجرد لمسه من اصابعك الناعمه لتواسينى..يكفى ان اضمك بين ذراعى لاعرف اننى لست وحيداً..تخشين ان لا انظر الى ندوبك؟..ومن منا لا يحمل ندوب..سواء كانت على اجسادنا او ارواحنا..لكل منا جراحه وندوبه الخاصه التى يخفيها عن باقى العالم..وانا لست ذلك الانسان السطحى الذى ينظر الى القشور فقط.
فاريسيا"الجميله لست اقول هنا مجرد كلمات" منمقه لاقنعك بالقبول..بل ان أتوسل اليك ان توافقى لانك ان لم تفعلى سأكون أنساناً تعيساً الى الابد..
لذلك كل ما سأقوله لك.. هل تقبلى ان تكونى المرأه الوحيده فى حياتى؟..
هل توافقى على ان تكونى ام اولادى؟..
هل تشاركينى حياتى التى كانت وحيده قبل ان آراك؟..
ان وافقت اريدك ان ترسلى لى ورقه واحده مسطور فيها كلمه وحيده فيها مفتاح سعادتى..
وان رفضت.....لا تفعلى هذا لاننى لن اتحمل..."دييغو"
مرت ساعة كاملة ومازال في انتظار الرد على رسالته..كان يتحرك ذهاباً وإيابا بتوتر شديد وهى يفكر في احتمال ألا تتغلب على خوفها وضعفها..جلس أخيراً على احد المقاعد واستند بيديه على ركبتيه وهو ممسك برأسه..شعر انه يمر بأحد اختبارات الحياة المؤلمة والمهمه فى حياته..هل سترد عليه بالإيجاب أم الرفض؟..هل كان يجب ان يذهب هو اليها؟..

www.7akawyna.com نوفيلا حكاوينا الرومانسية

by mira

فجأه شعر بلمسه خفيفه على شعره..تجمد مكانه حين تكررت تلك اللمسه مره أخرى..أحس برجفه تسرى فى جسده حين تعرف على تلك اللمسات الرقيقه..جسده سيعرفها من وسط الف امرأه حتى لو كان رجل اعمى كان سيعرفها..

ارتفع رأسه ببطئ ليراها واقفه بجواره كملاك بثوبها الابيض وشعرها المتناثر على كتفيها..كان على شفتيها ابتسامه من رقتها شعر بأنه سيذوب معها..وقف امامها وامسك يدها الصغيره بين يديه..

هل معنى هذا انك وافقت؟"سألها بلهفه."

رفعت يده الاخر وكانت تحمل ورقه فيها واعطتها اليه ،اخذها منها بتوتر..فتحه ليري ما فيها..وجد كلمه واحده كما طلب منها فى رسالته..

ليري ما فيها..وجد كلمه واحده كما طلب منها فى رسالته..

"موافقـــــه"

تلك كانت الكلمه التى تحمل مفتاح سعادته..القى الورقه على الارض وهو يضحك وحملها بين ذراعيه واخذ يدو بها فى الغرفه بسعاده..

انزلها فى النهايه على الارض ونظر فى عيونها التى تلمع بالفرح وقال:-

"الان اعرف اننى لن اكون وحيداً بعد الان"

تمت